. @ 137 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني دعا نوح ربه على قومه وهو قوله ! 2 2 ! [القمر 10] ! 2 2 ! يعني نعم المجيب أنا ! 2 2 ! يعني من الهول الشديد وهو الغرق .

قوله ! 2 2 ! لأن الذي حمل معه من الناس ثمانون رجلا وامرأة غرقوا كلهم ولم يبق إلا ولده سام وحام ويافث .

قال الفقيه أبو الليث رحمه ا حدثنا أبو جعفر .

قال حدثنا أبو القاسم الصفار ذكر بإسناده عن سمرة بن جندب .

إن النبي صلى ا عليه وسلم (قال سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم) .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أبقينا عليه ذكرا حسنا في الباقين من الأمم وهذا قول القتبي .

وقال مقاتل يعني أثنينا على نوح بعد موته ثناء حسنا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني السعادة والبركة على نوح من بين العالمين ! 2 2 ! يعني هكذا نجزي كل محسن ! 2 2 ! يعني المصدقين بالتوحيد ! 2 2 ! يعني قومه الكافرين $ سورة الصافات 83 - 98 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل يعني إبراهيم من شيعة نوح عليه السلام وعلى ملته .

وقال الكلبي يعني من شيعة محمد صلى ا عليه وسلم لأن إبراهيم على دينه ومنهاجه .

وذكر عن الفراء أنه قال هذا جائز وإن كان إبراهيم قبله كما قال ! 2 2 ! [يس 41] يعني آباءهم ذريته الذين هو منهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إبراهيم دعا ربه ! 2 2 ! أي خالص .

ويقال ! 2 2 ! يعني أقبل على طاعة ا تعالى ! 2 2 ! يعني بقلب